

٧٢٦

السنة الخامسة عشرة

١٩ / شعبان المعظم / ١٤٤٠ هـ

٢٥ / ٤ / ٢٠١٩ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



الطفل والشعور بالأمان

وثابتة من جانب، وتوقعات محسوسة ومتوقعة من جانب آخر. فهم يتمتعون بالحياة المنزلية عندما يعرفون ما الذي عليهم توقعه - في حالات الضغط والهلع والحزن والفرح- كما عليهم أن يعيشوا حقيقة الحال من ردود أفعالهم، خصوصاً في باب الثواب والعقاب -الذي يدخل ضمناً في العادات- حيث قد تكون العواقب التي يفرضها الأهل من مكافأة أو عقاب غير متناسقة مع حجم العمل الذي استجلبها. ويبدو أن هذا يعود بشكل كبير إلى مزاج الأهل في ذلك الوقت.

يقول أحد الآباء: أنا اعمل في معارض بيع السيارات، ونوم أطفالي -المبكر أو المتأخر- وغير ذلك، سواء كانوا مطيعين أم غير ذلك، يعتمد على ربحي وخسارتي ذلك اليوم، فلکم أن تتصوروا أي حالة يعيشها هؤلاء الأطفال وهم لا يعرفون حتى معنى الربح أو الخسارة؟!

إن ما يبدو للأطفال على أنه عدم انسجام بين الأفعال التي يقومون بها، وبين الثواب أو العقاب الذي ينالونه، يولد لديهم شعوراً عاماً بعدم الأمان! لذا فهم بحاجة إلى بيئة يمكنهم فيها توقع عواقب أفعالهم، وحيث بإمكانهم أن يشعروا بالأمان.

قد لا يختلف اثنان منا على أن الكثير من القواعد الخاصة بعوائلنا، نحن الذين نضع حياتها أو شروطها، خصوصاً بالنسبة لأطفالنا الصغار، كالروتين اليومي، مثل الاستيقاظ من النوم، أو تناول الطعام، أو دخول الحمام، أو الذهاب إلى المدارس، أو الخلود للنوم.. وهنا قد لا تكون معظمها من براءات اختراعاتنا، بل الكثير منها قد نستعيره أحياناً من بعض الذكريات، التي أنشأنا عليها أهلنا، لكننا بحاجة أيضاً لأن نخترع قواعد خاصة بنا، تلائم حياتنا وحاجتنا. فالأطفال ينمون وينشؤون -بشكل أفضل- إذا كانت بيئتهم قابلة للتوقع (أي قليلة التغير)، وكان بإمكانهم الاعتماد على عادات ثابتة من أهلهم، حيث يذهب العلماء وخبراء التربية إلى أن الأطفال يشوبهم الاضطراب ويعتريهم القلق في حال نشؤوا في أسر يسود فيها التغير الدائم، لاسيما تغيير المنزل أو المدرسة، أو حتى فقدان أحد الوالدين -وهو ما يحدث في حالات طلاق الأهل- فكيف بالعائلات التي يتشاجر أفرادها معظم اليوم، وما هو الضغط النفسي والقلق اللذان يعانون منهما؟!

لا بد للأطفال من أن تكون لديهم عادات صحيحة

السم القاتل

علي خلف

الممارسات الشاذة- وما يتبعها من الأمراض الكثيرة في كل سنة، ويضيف أن هذا المرض هو أفتك الأمراض بالأمة الفرنسية..).

أجل، إنها الضريبة الجسيمة، والخسارة الكبيرة، والمأساة الأليمة التي يدفع ثمنها هؤلاء -المتمدنون- رجالاً ونساءً وأطفالاً وحكومات.. جرّاء تلك الأفكار الخاطئة، والركض وراء اللذة الزائلة، والابتعاد عن قيم السماء والفضائل المعنوية.

لذا دعونا نتوقف هنا قليلاً لنقول لشبابنا المؤمن: الحذر كل الحذر من تلك الأفكار والنظريات والمبادئ البتراء، التي تحارب الفضيلة، وتدعو إلى الرذيلة، وتجالي في إنسانية الإنسان وفطرته، وتبتعد عن الله الحكيم، وتحارب الشريعة الغراء، المتممة لمكارم الأخلاق. والويل كل الويل لمن رغب فيها ودعا إليها. فهو كالأفعى ناعم ملمسها قاتل سمها.

لقد بات من الطبيعي جداً أن نرى عواقب الأخطاء الفظيعة، والأفكار الوضيعة، والأساليب الرخيصة التي جاءت بها التغيرات الحديثة (تحت كم هائل من المسميات والعناوين البراقة)، والتي تعد من أخطر عناصر الهدم والقتل للإنسانية، ومثلها العليا وقيمها النبيلة. حيث حصدت تلك التغيرات -نتيجة لذلك- ما زرع من شرور وأخطار وأخطاء، وإذا بها تتن من هول الجريمة، ومخلفات الشذوذ والانحراف، ونتائج اللذات الزائلة.. والتي لا يكون ضحيتها -عادةً- إلا جيل الشباب، الذين هم عماد المجتمع، وحجر الزاوية الذي تركز عليه دعائمه.

إن الأمر الغريب في كل ذلك، أن بعض وسائل الإعلام المروجة لها -خصوصاً الغربية- لا تزال تظهر وتنتشر تلك الآثار ومخلفاتها وضحاياها. فقد نشرت دائرة المعارف البريطانية -قبل مدة من الزمن- منشوراً جاء فيه: أن هناك مئات الآلاف، ممن يتلقى مختلف العلاجات داخل المستشفيات، من أمراض مكتسبة نتيجة الانحراف. وذكرت أنه يوجد

في الولايات المتحدة وحدها، ما يقارب ستمائة وخمسين مستشفى -أجارنا الله وإياكم- مختصة لعلاج الانحرافات. كما يقول الدكتور (رايت هوكو): (يموت في أمريكا فقط، ما بين ثلاثين وأربعين ألف طفل -بمرض واحد موروث- في كل سنة، أما الوفيات التي تقع بسبب الأمراض المكتسبة -نتيجة لبعض الانحرافات- فأحصائياتها مخيفة). ويقول عن هذا الموضوع الدكتور الفرنسي (ليريد): (أنه يموت في فرنسا ثلاثون ألف نسمة بمرض واحد -من هذه



السعادة



علي حسين الخباز

وتكون

بعيدة عن

الأنانية.

وأفضل تلك السعادات هي ما ينسجم مع العقل والقلب والجوارح، السعادة في الحفاظ على رياضة ربط الجأش وهذوء الأعصاب وتفاؤل القلب في مواجهة المصاعب والآلام.. يقولون السعادة تكمن في المحاولة وليس في محطة الوصول والقناعة والرضا والنظر إلى الذاكرة بجمال الروح. ويرى البعض أن السعادة تعني رؤية الحاضر على أنه أفضل الأيام بسمو ومعزة. والمتفائل يرى مستقبله أفضل من حاضره، السعادة تأتي من داخل النفس أولاً وسيشعر الإنسان بالسعادة.

تعني

السعادة

كمفهوم عام تحقيق

الحلم، لكن خصوصية هذه السعادة ومفهومها الاحتوائي يتواءم مع شخصية كل حالم بالسعادة، إذ تتباين الرؤى من شخص إلى آخر فهناك من يراها تعني لديه الثراء والغنى المادي والعيش الرغيد برخاء، وقد تعني عند شخص آخر التواصل مع الناس. وهناك أشياء كثيرة يرى فيها الإنسان أسباب السعادة، لكن السعادة الحقيقية تكون في قلب الإنسان العامر بحب الله سبحانه وتعالى، لتكون هذه السعادة مصدراً من مصادر الشعور براحة البال والطمأنينة والرضا والقناعة، فلا يلتفت كثيراً للأشياء المادية؛ لأن السعادة الحقيقية هي راحة البال، والإنسان هو من يزرع سعادته بنفسه

أيهما أفضل للدراسة على السرير أم على المكتب؟



يختلف كثيراً عمن يدرسون في المكتب. واعتمدت الدراسة وقتها على عينة من مائة طالب جامعي، ولم تظهر النتيجة فرقاً ملحوظاً في العلامات التي حصلوا عليها خلال الاختبارات.

لكن أساليب الدراسة اختلفت بين الأمس واليوم، إذ أضحت الطلبة أكثر اعتماداً على الحواسيب المحمولة والأجهزة الإلكترونية الأخرى، فيما كانت الكتب والأوراق تحظى بأهمية خلال القرن الماضي.

ويقيس الخبراء في الغالب الآثار العلمية، أي وظائف الدماغ واستيعاب الإنسان، لكن أطباء العظام قد يكون لهم رأي آخر، لاسيما أن من يدرسون في السرير يضطرون إلى التقوس أحياناً أو الاستلقاء في وضعيات معقدة حتى يمسكوا بحواسيبهم وكتبهم.

يلجأ بعض الناس إلى القراءة ومذاكرة الدروس أثناء الاستلقاء على السرير حتى يريحوا أنفسهم من جلسة المكاتب، وسط تضارب للآراء بشأن التبعات العلمية والصحية لهذه العادة.

وبحسب "وول ستريت جورنال" فإن الكثير من الآباء يوصون أبناءهم بالمذاكرة على المكتب، ويعتبرون الاستلقاء على السرير بمثابة أمر مضر بالتركيز والتحصيل العلمي والصحة.

ويوضح الأستاذ والباحث في الطب في جامعة كاليفورنيا بمدينة سان دييغو الأميركية (أتول مالتوترا): إن الاستلقاء أو الجلوس لا يؤثران على عمل الدماغ وأداء وظائفه، ففي الحالتين كليهما يعمل بالطريقة نفسها.

ولم ينجز الباحثون دراسات كثيرة بشأن هذا الموضوع، وفي سنة ١٩٦٨ كشف بحث طبي أن أداء الطلبة الذين يدرسون في حالة الاستلقاء لا

كيف تتعلم مهارة جديدة ؟ -٤-

مالك

لستستثمره بنفسك

وتحصل على العديد من الخبرات

الجديدة التي تطور حياتك.

*** اعتمد على التجربة والخطأ أكثر من أي شيء :**

معظم المخترعين والاختراعات بدأت من وقوع شيء خاطئ جاء بالصدفة، حتى وإن لم تعلم نهاية الطريق الذي تسير فيه اتبع العلامات والإشارات واستمر في التعلم وفعل شيء تحبه، وحاول أن تكتشف ذلك بنفسك بحيث تسير بمبدأ التجربة والخطأ حتى تحصل على ما تريد، فهذا سيزيد من خبرتك وقدرتك على التعرف على العالم.

*** ابحث عن شخص تتحداه :**

صدقوني التحدي مع شخص أكثر منك خبرة في هذه المهارة شيء ممتع وجميل، ويعطيك الدافع لكي تتحرك وتتعلم وتنجز الكثير مما لم تكن لتصل إليه وحدك، ولكن على أن يكون التحدي مثمراً وليس تمنى الفشل للغير.

*** ساعد من حولك :**

حاول أن تساعد من حولك؛ لكي يصبح لحياتك وتعلمك معنى، كما أن ذلك سيعطيك الكثير من السعادة. ويجب أن تتذكر أن القيمة تكمن في الرحلة وما يمكن أن تكتسبه من عبورك هذا الطريق وليس نهايته فقط.

هناك بعض الخطوات التي يمكنها أن

تساعدك في ترتيب أفكارك لتتعلم شيئاً جديداً كنت

تود أن تفعله. مجرد دفعة صغيرة تحتاج إلى أن

تكملها بقوة إرادتك..

*** الملاحظة والتأمل والتفكير :**

لا يجب أن تملأ كل يومك بالعمل والتعلم، بل يجب أن تعطي بعض الوقت للتفكير بهدوء وملاحظة ما حولك وما تقوم به، لكي تستطيع الخروج بالعديد من الأفكار الجديدة والتي قد تنقل حياتك إلى الكثير من النواحي المختلفة، كما قد تكون بداية كبيرة للتطوير الذي كنت ترغب فيه، صدقني هذه اللحظات مهمة جداً لتشعرك بالسلام والهدوء.

*** التمرين والتجربة :**

التمرين شيء مهم جداً فوق التصور. القراءة والنظريات ليس لها قيمة بدون تطبيقها بشكل فعلي. لا يجب أن توقف تعلمك على القراءة وتدوين الملاحظات فقط، بل يجب أن تقوم بالتجربة وتنفذ ما تقرأه بطريقة عملية، ومهما كانت هذه التجربة فاشلة يجب أن تتعلم منها لكي تتقدم وتتعلم أكثر. فكر كيف أن (أديسون) لم يكتف بقراءة النظريات حول الكهرباء فقط بل حاول وحاول حتى استطاع أن يخترع المصباح، بعد العديد من التجارب الفاشلة.

*** استثمار المال :**

إن كنت تريد أن تعمل بجد، فيجب أن تضع جزءاً من

فصول السنة الأربعة

اعداد / علي عبد الجواد



عندها

شعر

الأب بتصديق

كلامهم جميعاً، وأنه

صحيح: لأن كلاً منهم ذهب

في موسم مختلف..

وهذا الاختلاف في أقوالكم يرشدنا إلى

أننا لا يجب أن نحكم على الشجرة ونصفها في

موسم واحد فقط.. وهذا ينطبق أيضاً على الناس،

فلا نحكم على شخص في موسم أو موقف بعينه.

وكذلك ينطبق الأمر عليكم! فإذا استسلمتم في وقت

الشتاء فستخسرون كل جمال الربيع والإحساس

الرائع في الصيف والحياة في الخريف.

وقفة تأمل:

لا تدع الألم أو الكبوة التي تتعرض لها في موسم معين

أو حادثة ما تجعلك تخسر باقي المواسم، بل تفاعل

فيما يأتي من مواسم ومواقف أخرى. فلا تحكم على

الحياة في موقف أو مظهر واحد.. حاول أن تعبر فوق

المواقف الصعبة والظروف الأليمة؛ لأن الله تعالى يعدّ

لك أوقاتاً أحلى وحياة أفضل.

كان

لرجل

أربعة أبناء،

أراد أن يعلمهم

درساً رائعاً في الحياة، بالأ

يحكموا على الأمور بسرعة ولا

تكون نظرتهم سطحية..

لذلك طلب منهم أن يذهبوا إلى مكان بعيد

حيث توجد شجرة كبيرة، ولكن كلّ منهم يذهب في

فصل من فصول السنة، وعندما يعودون يصفون تلك

الشجرة وحالتها في ذلك الوقت.

فذهب الابن الأكبر في فصل الشتاء، وذهب الثاني

في الربيع، والثالث في الصيف، والأصغر في الخريف.

وفي نهاية السنة جمعهم وطلب من كل واحد منهم أن

يصف له الشجرة.

فقال الأول: إنّ الشجرة كانت مغطاة بالثلوج ولا ورق

فيها ولا ثمر. بينما قال الثاني: إنّها كانت مغطاة

بالورود وذات رائحة جميلة، وتبدو في غاية الروعة

والجمال. أما الابن الثالث فقال: إنّها كانت مورقة

وخضراء. وأنهى الابن الأصغر الكلام معلقاً: إنّها

كانت عبارة عن جذع بأغصان فارغة من الأوراق.

العذر عند التعب والمرض

قد يرى العبد نفسه معذوراً في (ترك) الإقبال على الحق في ساعات المرض، أو التعب الشديد، أو اضطراب الحال في سفر أو غيره، والحال أن وفاء العبد وشدة ولائه لمولاه يتبين في المواقف المذكورة.. فلا يطلب من العبد أن (يحرز) الإقبال الفعلي في تلك المواطن الحرجة، بمقدار ما يطلب منه أن يكون في (هيئة) المقبلين.. ومن المعلوم أن هذا السعي من العبد - في تلك الحالات الطارئة - مما يوجب له الهبات العظمى في الساعات اللاحقة لها.. كما أن التوجه إلى المخلوقين في مثل تلك الحالات مما يُشكر من قبلهم أيضاً.. كمن يذكر صديقه في حال سفره أو مرضه أو تعبته.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضمّنة

أهل المعروف

عن أبي عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام) أنه قال:

« إِنَّ لِلْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ : (المعروف)، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمُ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ » .

(فروع الكافي، للشيخ الكليني (عليه السلام)، ج ٣/ ص ٣٢)

كلمة ومعنى

﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ (الأعلى: ١٥):

الظاهر أن المراد بالذكر: الذكر اللفظي، وبالصلاة: التوجه الخاص المشروع في الإسلام. والآيتان (هذه والسابقة) بحسب ظاهر مدلولهما على العموم، لكن ورد في المأثور عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أنهما نزلتا في زكاة الفطر وصلاة العيد وكذا من طرق أهل السنة.

(تفسير الميزان، ج ٢٠/ ص ١٥١)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمصومين (عليهم السلام) فارجاء عدم وضعها على الأرض كما نلوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات القدسية إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الأخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة، كي لا نداس بالاقحام فتتعرض للإهانة.

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م .

* زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net * واسألونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

* التحرير : الشيخ علي السعيد / الشيخ علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي: عمار السلامي * التصميم والإخراج : حيدر خير الدين